

إتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضبّة محمد أبي هادي الجوهري الصغير (ت ١٢١٥هـ) دراسة وتحقيق

أ.م.د. عبد المنعم احمد حسين

الجامعة العراقية / كلية الآداب

المخلص

إن كثيراً من الرسائل الفقهية الصغيرة الحجم لم تتل عناية الباحثين مع ما فيها من فوائد جمة، لعدم إمكانية تقديمها لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه، أو لصعوبة الوقوف على مثل هذه الرسائل التي تكون في الغالب ضمن مجاميع كثيرة يصعب التعرف على مؤلفيها أو على موضوعاتها.

ومن هذه الرسائل الصغيرة النافعة رسالة باسم (إتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضبّة) للجوهري الصغير . رحمه الله تعالى ، ومع صغر الرسالة إلا أنها تضمنت معلومات نافعة، وجهداً محموداً في مناقشة أقوال فقهاء الشافعية في حكم الضبّة، وفائدة هذه الرسالة هو إمكانية قياس غير الضبّة عليها مما يكثر استخدامه اليوم من أدوات فضية أو ذهبية.

Abstract

There are many short letters which did not get the attention of researchers, though they embrace great benefits, because they cannot be M.A theses or PhD dissertations or for being difficult to deal with them where they are part of big collections where their authors or subjects cannot be identified.

And one of these beneficial shorts letters, is a letter titled "Impressing Lovers with the Answer of AL-Dhabah Issue" By Mohammad Abi Hadi AL-Jawhari AL-Sagheer – May Allah rest his soul in peace- Although the letter is so short, it included useful information and good efforts with reference to discussing the sayings of Shafii scholars in the AL-Dhabah Issue: "the one who drinks water in a silver or golden bowl" the benefit of letter is found where you can measure Non-Dhabah things where they are mostly used like silver or golden tools.

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، والصلاة والسلام على الحبيب محمد، وعلى أصحابه الرُّكَّع السُّجَّد.
وبعد:

فإن كثيراً من الرسائل الفقهية الصغيرة الحجم لم تتل عناية الباحثين مع ما فيها من فوائد جمة، لعدم إمكانية تقديمها لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه، أو لصعوبة الوقوف على مثل هذه الرسائل التي تكون في الغالب ضمن مجاميع كثيرة يصعب التعرف على مؤلفيها أو على موضوعاتها.

ومن هذه الرسائل الصغيرة النافعة رسالة باسم (إتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضبة) للجوهري الصغير . رحمه الله تعالى .، ومع صغر الرسالة إلا أنها تضمنت معلومات نافعة، وجهداً محموداً في مناقشة أقوال فقهاء الشافعية في حكم الضبة، وفائدة هذه الرسالة هو إمكانية قياس غير الضبة عليها مما يكثر استخدامه اليوم من أدوات فضية أو ذهبية، فرغبت في تحقيقها لينتفع بها طلبة العلم من جهة، وللمساهمة في نشر تراثنا العربي من جهة أخرى.

وقد قسمت هذا البحث على مقدمة وقسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف.

المبحث الثاني: التعريف بالرسالة ومنهجي في التحقيق.

القسم الثاني: النص المحقق.

ومع أن نسخة الرسالة نسخة فريدة، إلا أنها اتصفت بوضوح الخط، كما أنني تأكدت من ضبط الألفاظ بالرجوع إلى الكتب التي أشار إليها المؤلف . رحمه الله تعالى . في رسالته.
وفي الختام أسأل الله عَزَّ وَجَلَّ أن أكون قد وفقت في تقديم هذه الرسالة والتعريف بها، وأن يجعل جميع أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى.

وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

القسم الأول

القسم الدراسي

المبحث الأول

التعريف بالمؤلف

أولاً - اسمه ونسبه وكنيته ولقبه :

هو أبو هادي محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالديّ، الشهير بابن الجوهري، أو الجوهري الصغير^(١)، وهذا ما لا خلاف فيه بين من ترجم له. وقد ذكر المؤلف اسمه في خاتمة رسالته بقوله: "محمد أبي هادي الجوهري الصغير"^(٢).

الخالدي: لم توضح المصادر التي بين أيدينا هذه النسبة، وإن كان الشائع في الانتساب إلى الخالدي هو النسبة إلى الجد^(٣).

الجوهري: وكذا لم تذكر المصادر شيئاً عن هذه النسبة، وإن كان الغالب على الظن أنها نسبة إلى مهنة بيع الجواهر، ويرجح هذا أن أبا هادي . رحمه الله تعالى . كان من عائلة ثرية كما سيأتي هنا.

وعرف بالصغير؛ لأنه كان أصغر إخوته^(٤).

ثانياً - ولادته:

لا خلاف بين من ترجم له أنه ولد سنة (١١٥١هـ)^(٥).

ثالثاً - أسرته:

نشأ أبو هادي في بيت علم ودين.

فوالده: احمد بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف الخالدي، الشافعي، القاهري، الأزهري، الشهير بالجوهري. فقيه، متكلم. ولد بمصر سنة (١٠٩٩هـ)، وتوفي بالقاهرة في ٨ جمادى الأولى سنة (١١٨١هـ). له عدد من المؤلفات، منها حاشية على شرح الجوهرة لعبد السلام اللاقاني، وفيض الإله المتعال في إثبات كرامات الأولياء في الحياة وبعد الانتقال، وخالص النفع في بيان المطالب السبعة في علم الكلام، والمباحث

المرضية السنية في نزاهة الأنبياء عن كل ما ينقص مقاماتهم العلية الزكية ومنقذة العبيد عن ربة التقليد في التوحيد، وقد اشتغل بالتدريس في الأزهر حتى وفاته . رحمه الله تعالى (٦).

والجوهري أحد إخوة ثلاثة (٧)، وأخوه الأكبر: أحمد، تتلمذ الشيخ . رحمه الله تعالى . عليه (٨). والذي يبدو أن أخاه حمل اسم أبيه أحمد أيضاً، ولا تتوافر لدينا عن أخويه، ولعلهما لم يكونا من أصحاب العلم أو أنهما لم يبلغا فيه مرتبة مرموقة، كما لا تتوافر معلومات وافية عن أخيه أحمد.

وتزوج الجوهري الصغير ببنت الخواجا الكريمي، وسكن بدارها المجاور لبيت والده بالأزكية (٩).

رابعا - نشأته وحياته العلمية:

نشأ أبو هادي . رحمه الله تعالى . في حجر والده، وقرأ عليه وعلى أخيه الأكبر الشيخ أحمد، وعلى غيرهما من المشايخ، وحج مع والده في (١١٦٨هـ) وجاور معه، وتلقى العلم عن بعض شيوخ مكة أيضاً (١٠).

وعند عودته إلى بلاده، اتخذ له مكاناً خاصاً بمنزل والده يجلس فيه، وكان والده يرسل زواره أو طلابه إلى ولده ليتلقون العلوم عنه، أو يطلبون الدعاء منه، وكان والده يحدث زواره عن مزايا ولده وكراماته ومكاشفاته ومجاهداته وزهدياته، فازداد اعتقاد الناس فيه، وعاشر العلماء ومشايخه وقرنائه، وتوثقت العلاقة بينه وبينهم (١١).

ولما مات أخوه الكبير الشيخ أحمد، الذي تصدر للتدريس بعد والده في الأزهر، وفي المشهد الحسيني في رمضان، أجمع الناس على تقدم محمد محله؛ لكنه امتنع من ذلك، وواظب على طريقته في إملائه دروسه بالأشرفية (١٢).

في سنة (١١٨٧هـ) حج البيت الحرام وجاور بمكة المكرمة سنة، وعقد دروساً بالحرم وانتفع به الطلبة، ثم عاد إلى وطنه، واستمر على عادته في اعتزال الناس، ورد الهدايا، وصار الأمراء يترددون لزيارته، وربما احتجب عن ملاقاتهم، ولم يعهد عليه أنه دخل بيت أمير قط، أو أكل من طعام أحد قط، إلا بعض أشياخه المتقدمين، وكانت شفاعته لا ترد عند الأمراء والأعيان، وازدادت شهرته وطار صيته، ووفدت عليه الوفود

من الحجاز والغرب والهند والشام والروم، وقصدوا زيارته والتبرك به^(١٣).

وفي سنة (١١٩٩هـ) لما حصلت فتنة بين أمراء مصر، سافر بأهله وعياله للحج وقصد المجاورة، فجاور سنة، واشتغل بالتدريس هناك واقتنى كتباً نفيسة، ثم عاد إلى مصر، وظل على عادته في العزلة، بل بالغ في ذلك، واستمرت دروسه بالأشرفية، وأحياناً بزاويتهم بدري شمس الدولة، وأحياناً بمنزله بالأزبكية^(١٤).

ولما احتل فرنسا مصر، اختلت الأمور وشارك الناس في تلقي البلاء، وذهب ما كان له بأيدي التجار، فنهب بيته وكتبه التي جمعها، وتراكت عليه الهموم والأمراض، وحصل له اختلاط، ولم يزل حتى توفي^(١٥).

خامساً - صفاته ومكانته :

وصفه البيطار بقوله: " كان آية في الفهم والذكاء، والغوص والاقتماد على حل المشكلات، وأقرأ الكتب وألقى الدروس بالأشرفية، وأظهر التعفف والانجماع عن خلطة الناس، والذهاب والترداد إلى بيوت الأعيان، والتزهّد عما بأيديهم، فأحبه الناس وصار له أتباع ومحبون، وساعده على ذلك الغنى والثروة وشهرة والده، وإقبال الناس عليه ومدحهم له وترغيبهم في زيادته "^(١٦).

وما تقدم في السطور السابقة يتبين لنا أن أبا هادي . رحمه الله تعالى . كان قوي الشخصية، لا يتردد إلى الحكام والأمراء، وعلى الرغم من إقبالهم عليه، إلا أنه كان لا يتردد من نصحهم ،وكما قال البيطار: " وكانت شفاعته لا ترد عند الأمراء والأعيان، مع الشكيمة والصدع بالأمر والمناصحة في وجوههم إذا أتوا إليه "^(١٧).

وقد بلغ أبو هادي . رحمه الله تعالى . منزلة سامية بين الناس يدل عليها الوفود التي تزوره من بلاد بعيدة للتبرك به.

وقد حكى كل من البيطار والجبرتي الحكاية الآتية التي تشير إلى قوة نفوذه بين الأمراء والعلماء :

"لما توفي الشيخ أحمد الدمنهوري (ت ١١٩٢هـ) وتولى مشيخة الأزهر الشيخ عبد الرحمن العريشي الحنفي (ت ١١٩٣هـ)، باتفاق الأمراء والمتصدرين من الفقهاء، وهاجت حفاظ الشافعية، ذهبوا إليه وطلبوه للمشيخة فأبى ذلك، ووعدهم بالقيام لنصرتهم

وتولية من يريده، فاجتمعوا ببيت الشيخ البكري (ت ١٢٢٣هـ)، واختاروا الشيخ أحمد العروسي (ت ١٢٠٨هـ) لذلك، وأرسلوا إلى الأمراء فلم يوافقوا على ذلك، فركب الجوهرى بصحبة الجمع إلى ضريح الإمام الشافعي، ولم يزل حتى نقض ما أبرمه العلماء والأمراء، ورد المشيخة إلى الشافعية، وتولى الشيخ أحمد العروسي، وتم له الأمر، ولما توفي الشيخ أحمد العروسي كان الجوهرى غائباً عن مصر في زيارة السيد أحمد البدوي، فأهمل الأمر حتى حضر وتولى الشيخ عبد الله الشرقاوي (ت ١٢٢٧هـ) بإشارته^(١٨).

ومع أن هذا النص يظهر عصبية مذهبية ممقوتة، لا تليق بمؤسسة علمية مثل الأزهر، وأن هذا قد أضر بالمسلمين وأضعفت مواقفهم، لذا لم يكن مستغرباً أن تحتل فرنسا مصر لولا هذا التشرذم.

سادساً - شيوخه :

تتلمذ الجوهرى الصغير فضلاً عن أبيه وأخيه على عدد من المشايخ، ففي مصر تتلمذ على الشيخ خليل المغربي (ت ١١٧٧هـ) الفقهى المالكي، والشيخ محمد الفرماوي (ت ١١٩٩هـ) النحوي، وأجازه الشيخ محمد الملوي (ت ١١٩٦هـ) بما في فهرسته^(١٩). وحضر دروس الشيخ عطية الأجهوري (ت ١٩٠هـ) في الأصول والفقه وغير ذلك، فلزمه وبه تخرج في الإلقاء، وحضر الشيخ علي الصعيدي (ت ١١٨٩هـ) والبراي (ت ١١٨٢هـ)، وتلقى عن الشيخ حسن الجبرتي الحنفي (ت ١١٨٨هـ) والد المؤرخ الجبرتي كثيراً من العلوم، ولزم التردد عليه والأخذ منه مع الجماعة ومنفرداً، وكان يحبه ويميل إليه ويقبل بكليته عليه^(٢٠).

وحج مع والده في (١١٦٨هـ) وجاور معه، فاجتمع بالشيخ السيد عبد الله الميرغني (ت ١١٩٣هـ) صاحب اللطائف^(٢١).

سابعاً - تلاميذه :

لا شك أن عدد من تتلمذ على الجوهرى الصغير عدد كبير؛ ولكن الذي حفظت لنا كتب التاريخ والتراجم بعض أسمائهم هما:

١ . المنزلوي: حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد ابن أحمد المنزلوي الشافعي خطيب جامع المشهد الحسيني في مصر، المتوفى سنة (١٢١٢هـ).

تتلمذ على الجوهري الصغير. له عدد من المصنفات^(٢٢).

٢. الجزائري: علي بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن علي بن علي ابن علي بن الأمين، وبه عرف، العلوي النسب، الأندلسي الأصل، الجزائري الدار، المالكي الشاذلي، المتوفى سنة (١٢٣٦هـ) بالجزائر، مفتي المالكية. تتلمذ على الجوهري الصغير^(٢٣).

ثامناً. مذهبه:

الجوهري الصغير شافعي المذهب، كما تقدم، وهو صوفي المشرب وكانت له "مزاييا وكرامات ومكاشفات ومجاهدات وزهديات، فازداد اعتقاد الناس فيه"^(٢٤)، وقد كانت تأتية الوفود من مختلف البقاع للتبرك به، ويشهد على هذا أيضاً مؤلفاته الآتية في التصوف.

تاسعاً. ثناء العلماء عليه:

أثنى عليه اثنان من معاصريه أولهما البيطار الذي قال عنه: "الإمام الألمي والذكي اللوذعي، من عجت طينته بماء المعارف وتآخت طبيعته مع العوارف، العمدة العلامة والنحرير الفهامة، فريد عصره ووحيد دهره"^(٢٥).

وقال: "كان من محاسن مصر والفريد في العصر، ذهنه وقاد ونظمه مستجاد، وكان رقيق الطبع لطيف الذات، مترفهاً في مأكله وملبسه"^(٢٦).

وقال عنه الجبرتي الذي كان والده شيخاً للجوهري الصغير: "الإمام الألمي والذكي اللوذعي من عجت طينته بماء المعارف، وتآخت طبيعته مع العوارف، العمدة العلامة والنحرير الفهامة فريد عصره ووحيد دهره"^(٢٧).

وبغض النظر عن ألفاظ التقويم التي كانت تطبع الأساليب الكتابية في تلك الحقبة، إلا أن ما ذكر عنه يؤيد مكانته العلمية والاجتماعية والدينية.

عاشراً. مؤلفاته:

بعد التقصي في كتب التراجم وفهارس المخطوطات أحصيت للمؤلف. رحمه الله تعالى. عدداً من الكتب بعضها مطبوع، وبعضها مخطوط، وبعضها مفقود كما بينت ذلك إزاء كل منها، وهي على العموم تفيد سعة إطلاعه، وتنوع معارفه، وبراعته في علوم عصره. وهذه المؤلفات هي:

١. إتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضبّة، رسالة^(٢٨). وهي موضوع هذا التحقيق.
٢. إتحاف الآمال بجواب السؤال في الحمل والوضع لبعض الرجال، في الفقه^(٢٩)، مفقود.
٣. إتحاف الراغب إلى نهج الطالب لأشرف المطالب، في الفقه^(٣٠). مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٣١).
٤. إتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق، في التصريف^(٣٢)، مخطوط في دار الكتب المصرية^(٣٣).
٥. إتحاف الطرف في بيان متعلق الظرف، في النحو^(٣٤). مفقود.
٦. إتحاف الكامل ببيان تعريف العامل، في النحو^(٣٥). مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٣٦).
٧. إتحاف اللطيف بصحة النذر للموسر والشريف، في الفقه^(٣٧). مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٣٨).
٨. إتحاف أولي الألباب بشرح ما يتعلق بسي من الإعراب طبع بمصر سنة ١٢٧٨هـ، وهو من تعلقات علم النحو سي التي هي جزء لاسيما^(٣٩).
٩. آثار التنوير بشرح الحزب الكبير، رسالة في التصوف، مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٤٠).
١٠. أحوال النفس رسالة في التصوف، مخطوط في المتحف الأسوي بسان بطرسبرج في روسيا^(٤١).
١١. الأربعون حديثاً في الحث على ترك الظلم. مخطوط في مكتبة الجامعة بيروت^(٤٢).
١٢. أركان الحج، رسالة في الفقه^(٤٣)، مفقودة.
١٣. امتثال الإشارة بشرح نتيجة البشارة، في البلاغة^(٤٤)، مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٤٥).
١٤. إهداء القرب للنبي عليه السلام رسالة في الفقه^(٤٦).

١٥. إيضاح المبهم من ضابط الربوي وقاعدة مد عجوة ودرهم . رسالة في الفقه^(٤٧).
مخطوط في المكتبة المركزية بالمملكة العربية السعودية^(٤٨).
١٦. تاريخ المدد للرسل. مخطوط في مكتبة المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة^(٤٩).
١٧. التحفه البهية شرح نظم الأجرومية، في النحو، مخطوط في مكتبة مكة
المكرمة^(٥٠).
١٨. تحقيق الفرق برسمه بين علم الجنس وبين اسمه، في على الوضع^(٥١). مخطوط
في المكتبة الأزهرية بمصر^(٥٢).
١٩. تعريف شكر المنعم رسالة في الرقائق^(٥٣).
٢٠. تقرير الأزهرى على حاشية الحفني على شرح السمرقندي على الرسالة العضدية،
في على الوضع. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٥٤).
٢١. التوجه إلى القبله في السفينة، رسالة في الفقه، مخطوط في المكتبة الأزهرية
بمصر^(٥٥).
٢٢. ثمرة غرس الاعتناء بتحقيق أسباب البناء، في علم الوضع^(٥٦). مفقود.
٢٣. حاشية على شرح ابن قاسم العبادي إلى البيوع^(٥٧)، مفقود.
٢٤. حلية ذوي الأفهام بتحقيق دلالة العام، في أصول الفقه^(٥٨)، مخطوط في المكتبة
الأزهرية بمصر^(٥٩).
٢٥. خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان . رسالة في الفقه^(٦٠)، مخطوط في
الخدوية بمصر^(٦١).
٢٦. الدر النظم في تحقيق الكلام القديم، في العقيدة^(٦٢). مخطوط في المكتبة الأزهرية
بمصر^(٦٣).
٢٧. الروض الأزهر في شرح حديث من رأى منكم منكراً، رسالة في الرقائق^(٦٤)،
مخطوط في خزانة تطوان بالمغرب^(٦٥).
٢٨. الروض الوسيم في المفتى به من مذهب الشافعي القديم، في الفقه^(٦٦). مخطوط
في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالسعودية^(٦٧).

٢٩. زهر الأفهام في تحقيق الوضع وما له من الأقسام، في الوضع^(٦٨) مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٦٩).
٣٠. شرح الجزرية، في القراءات^(٧٠). مفقود.
٣١. شرح الجوهري الصغير على نظم الاجهوري في إعراب البسمله، مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٧١).
٣٢. شرح العقيدة الجزائرية. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٧٢).
٣٣. شرح المعجم الوجيز لشيخه السيد عبد الله الميرغني، وقد اعتنى به وقرأه درساً^(٧٣). مفقود.
٣٤. لطائف التوحيد على متن منقذة العبيد، شرح فيه عقيدة والده، في كراريس أجاد فيه جداً^(٧٤). مخطوط في المكتبة المركزية بمكة المكرمة^(٧٥).
٣٥. فتح الرحمن في سهوله التوجه وإتمام الأركان، رسالة^(٧٦). مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٧٧).
٣٦. الفطرة السليمة في تحقيق دلالة القرآن على الصفة القديمة، مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٧٨).
٣٧. القنوت رسالة في الفقه. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٧٩).
٣٨. القول الثابت في مقدار نصاب النابت، رسالة في الزكاة^(٨٠). مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٨١).
٣٩. القول الفاخر في تعلق علم الله بان نعيم الجنة ليس له آخر، في العقيدة، مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٨٢).
٤٠. القول المشفي لتحقيق تعريف الشكر العرفي، رسالة^(٨٣)، مخطوط في مكتبة الدولة بألمانيا^(٨٤).
٤١. القول المفيد على خلاصه التوحيد. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٨٥).
٤٢. اللعة الألمعية في قول الشافعي بإسلام القدرية، في العقيدة^(٨٦). مفقود.
٤٣. منهج الطالبين في مختصر منهاج العابدين، في الفقه وزاد عليه فوائد^(٨٧).
٤٤. مرقى الوصول إلى معنى الأصولي والأصول^(٨٨). مخطوط في الظاهرية بمصر،

- وفي مكتبة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية^(٨٩).
 ٤٥. مسألة الغصب، رسالة في الفقه^(٩٠). مفقودة.
 ٤٦. مسألة ذوي الأرحام رسالة في الفقه^(٩١). مفقودة.
 ٤٧. ملحة لطيفة ومنحة شريفة. رسالة في الفقه. مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٩٢).
 ٤٨. منثور المنثور في الساجور، أو الدر المنثور في الساجور^(٩٣). مخطوط في المكتبة الأزهرية بمصر^(٩٤).
 ٤٩. نظم الجواهر الإيمانية في شرح العقائد النسفية^(٩٥). مخطوط في دار الكتب المصرية^(٩٦).
 وله غير ذلك منظومات وضوابط وتحقيقات رحمه الله تعالى^(٩٧).

أحد عشر - وفاته:

توفي . رحمه الله تعالى . يوم الأحد حادي عشرين شهر ذي القعدة الحرام عام (١٢١٥هـ) بحارة برجوان، وصلي عليه بالأزهر في مشهد حافل، ودفن عند والده وأخيه بزاوية القادرية بدرب شمس الدولة^(٩٨).

المبحث الثاني

التعريف بالرسالة، ومنهجي في التحقيق

المطلب الأول

التعريف بالرسالة

الرسالة عبارة عن جواب سؤال سئل عنه الجوهري . رحمه الله تعالى .، وهي تتعلق بحكم اتخاذ الغطاء المصنوع من الفضة والذي تسد به آنية ماء الورد.
أولاً - اسم الرسالة:

صرح المؤلف باسم الرسالة بقوله: " وسميته بإتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضبة "^(٩٩).

ثانياً - نسبة الرسالة:

ولا خلاف في نسبة هذه الرسالة إليه؛ ولكن ورد في فهرس خزنة التراث أن

مؤلفها مجهول مع أنه يمكن معرفة اسم مؤلفها من رقم المخطوط إذ جاء بلفظ (٢٥٥١) [جوهري ٤١٨٦١] (١٠٠).

ثالثاً. المنهج العام:

الرسالة مع إيجازها إلا أنها ركزت على مختلف أقوال فقهاء الشافعية في المسألة، وقد اعتمد المؤلف في جوابه على إيراد أقوال أبرز فقهاء الشافعية بدءاً من الإمام الرافعي في كتابه فتح العزيز في شرح الوجيز، ثم رجع إلى كتاب المهمات ونقل اعتراضات الإمام الإسنوي وردود الآخرين عليه.

وكان بعد إيراد الأقوال يذكر رأيه في المسائل المطروحة.

وقد اتصف نقله بالدقة البالغة.

رابعاً. بيانات المخطوطة:

١. عائدة المخطوطة: مخطوطات الأزهر.
 ٢. رقم المخطوط: ٣٢٨٠٣٠. [٢٥٥١] جوهري ٤١٨٦١.
 ٣. عدد الأسطر: ١٧ سطرًا.
 ٤. عدد الأوراق: ٦.
 ٥. الحجم: ١١ × ٢١ سم.
 ٦. نوع الخط: نسخ.
 ٧. الملاحظات: النسخة واضحة.
- وللرسالة نسخة أخرى محفوظة الخزنة العامة/ الرباط (٣٤٥٦) (١٨٨٤) / ١٧ - (و ١١٥ اب - ١١٨) (١٠١).

المطلب الثاني

منهجي في التحقيق

١. وثقت الأقوال التي استشهد بها.
٢. ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في النص المحقق.
٣. وضحت النص بما يتطلبه الخط العربي من علامات التنقيط والرموز، وتقسيم الكلام على فقرات، وتقريرات.

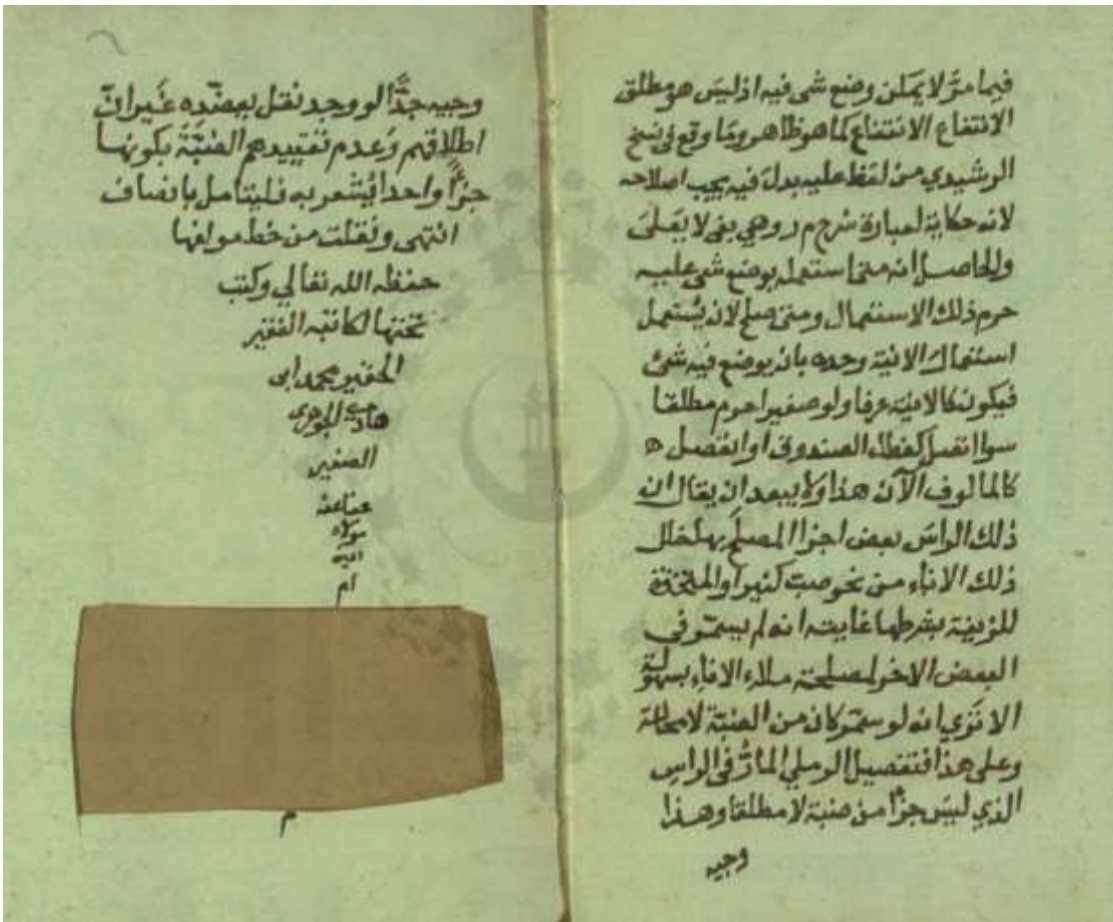
٤. تأكدت من صحة النص بالرجوع إلى الكتب التي استشهد بها المؤلف.
٥. لأن الرسالة في الفقه، فقد اشتملت على بعض الاصطلاحات الفقهية الشائعة، لذلك لم أعرف بها لشيوعها واشتهارها.

القسم الثاني

النص المحقق



اللوحة الأولى



اللوحة الأخيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد سألتني بعض الأصحاب . ضاعف الله لي وله الأجر والثواب . عن حكم ما يوضع على قمقم^(١٠٢) ماء الورد من الفضة، فأجبت به بجواز ذلك سائلاً عون القادر المالك . وسميته بـ(إتحاف الأحبة بالجواب عن مسألة الضبة).

فقلت: عبارة الرافعي^(١٠٣) في الشرح الكبير^(١٠٤) عند ذكر المضرب^(١٠٥) حيث قال: وههنا مباحثات... إلى أن قال: الخامسة قدر الضبة المجوزة لو اتخذ منها إناء صغير، كالمكحلة، وظرف الغالية^(١٠٦)، هل يجوز ؟

حكى فيه وجهان للشيخ أبي محمد^(١٠٧): أحدهما . نعم، كما لو ضرب به غيره، والأظهر: لا؛ لأنهي يقع عليه اسم الآنية، فيندرج تحت النهي، وخصصوا هذا التردد بالفضة، وقياس ما سبق التسوية بين الذهب والفضة [ب٢].

وذكر في التهذيب^(١٠٨): أنه لو اتخذ للإناء حلقة من فضة، أو سلسلة، أو رأساً يجوز؛ لأنه منفصل عن الإناء لا يستعمله. ولك أن تقول: لا نسلم أنه لا يستعمله، بل هو مستعمل بحسبه تبعاً للإناء، ثم هب أنه لا يستعمل؛ لكن في اتخاذ الأواني من غير استعمال خلاف سبق، فليكن هذا على الخلاف أيضاً. ويجوز أن يوجّه التجويز بالمضرب، أو تجعل هذه الأشياء كلها كالظروف الصغيرة، كما سبق، والله أعلم^(١٠٩). انتهى منه بالحرف.

وقال في المهمات^(١١٠) بعد سوق معنى عبارته، ما نصّه: واعلم أن الحلقة والسلسلة لا وقفة في جوارها، وقد سبقنا في كلام الرافعي في أثناء الاستدلال على المضرب، وأما الرأس؛ فإن جماعة قد وافقوا صاحب التهذيب على الجواز فيه، وعللوه بأنه منفصل عن الإناء لا يستعمله، كذا ذكره في شرح المذهب^(١١١). ثم قال: وينبغي [أ٣] إلحاقه بالمضرب في التفصيل والخلاف. وقال في الروضة^(١١٢): قد وافق البغوي جماعة، ولا يعرف فيه خلاف. قلت: وقد ظهر من تعليلهم الرأس بالانفصال أنه شيء مستقبل

يغطي الإناء، ويزيده إيضاحاً كلام الخوارزمي^(١١٣) في الكافي؛ فإنه قال: لو اتخذ الموزة رأساً من فضة، فيجوز؛ لأنه منفصل عنه لا يستعمله وقت الشرب، فعلى قياسه لو كان الذي يوضع فيه الكوز^(١١٤) من فضة يحتمل أن يجوز^(١١٥). هذه عبارته.

وعلى هذا، فضايط الاستعمال المحرم أن يتعلق ببدنه، كأكل منه، أو شرب، أو نحوها، وذلك مفقود في غطاء الكوز، وفيما يجعل فيه، وهكذا الحرير أيضاً إنما يحرم منه ما يتعلق ببدنه كالجلوس عليه، والجلوس تحته لوقاية الحر والبرد، وستره عن الناس، ويصير هذا نظير ما قالوه^(١١٦) في الأعيان النجسة [٣ب] كجلود الميتة: إنه يحرم استعمالها فيما يتعلق ببدنه دون غيره، حتى يحرم الامتشاط بمشط العاج، وليس الجلد النجس دون جعل الأشياء فيه. ووقع في مشط العاج كلامٌ مهمٌ، تعرفه قبيل صلاة العيد^(١١٧)، وحينئذٍ، فيكون غطاء العمامة، وكيس الدراهم، ونحو ذلك أولى بالجواز من غطاء الكوز، وما يوضع فيه. انتهى مهمات بالحرف للعلامة الإسنوي . رحمه الله تعالى^(١١٨).

وفي معقبات ابن العماد على المهمات^(١١٩) ما محله: إن رأس الكوز له صور، منها: أن ينكسر الذي يلاقي فم الشارب، فيتخذ من فضة، وهذه تجوز ولو مع الكبر؛ لأنها للحاجة.

الثانية . أن يتخذ الكوز من فخار أو خشب، ويتخذ له رأساً من فضة، ويسمى حلقة الكوز.

وفي كلام العبادي^(١٢٠) ما يدلّ على أن المراد برأس الكوز هذه الصورة، وما قبلها^(١٢١).

الثالثة . أن يتخذ [٤أ] للإناء غطاءً، ويصله بسلسلة أو مسمار كغطاء المبخرة، وهذه كالبضبة الكبيرة للحاجة؛ لأن تغطية الإناء مستحبة.

الرابعة . أن يتخذ له غطاءً منفصلاً عنه بحيث لا يصلح للاستعمال على حدته، كالمخذ على صورة الدينار الكبير، فهذه لا تَوْقَف في جوازه؛ لأنه سبيكة الذهب التي يُعطى بها الكوز.

الخامسة . أن يتخذ على هيئة يمكن استعماله وحده، كالمخذ على هيئة الطبق

الصغير، فهذا لا يجوز استعماله ولا اتخاذه.

إذا علمت ذلك، فالمراد برأس الكوز في كلام البغوي^(١٢٢)، وغيره^(١٢٣) هو المسمر فيه على هيئة غطاء الصندوق، وكالمتخذ لحق^(١٢٤) الأشنان^(١٢٥).

وأما المنفصل، فيسمى غطاءً، ولا يسمى رأساً، فقد تبين أن الإسنوي فهم رأس الكوز على غير وجهه، وأنه جعل الاستعمال المحرم ما يتعلق بالبدن، وهذا لا يجري إلا على القول بإباحة [٤ب] الاتخاذ، وأنه أطلق في حرمة الامتشاط بمشط العاج، وليس كذلك، وإنما يحرم إذا كان هناك رطوبة.

وأنه أطلق في جواز جعل الأشياء في الجلد النجس، ومحلّه عند الجفاف، وأنه جَوَّزَ غطاء العمامة، وكيس الدراهم، وهو من الأغاليط الفاحشة؛ لأن كلّ ما ينسب إلى الإنسان له حكم ما يلبس، كما صرّح به الأصحاب^(١٢٦).

فتبين خطأ ما ذكر من خمسة أوجه. انتهى مع بعض اختصار^(١٢٧).

وعبارة ابن حجر^(١٢٨) في التحفة: وتجوزهم الاستنجاء بالنقد، محله في قطعة لم تهيأ؛ لأنها حينئذ لا تعدّ إناءً، ولم تطبع؛ لأنه لا احترام لها، واتخاذ الرأس من النقد للإناء محله أيضاً إن لم يسمّ إناءً بأن كان صفيحة لا تصلح عرفاً لشيء مما تصلح له الآنية، ومع ذلك يحرم، نحو وضع شيء عليه للأكل منه مثلاً، كما هو ظاهر؛ لأنه استعمال له، فهو إناء بالنسبة إليه، وإن لم يسمّ إناءً على الإطلاق، نظير الخلال^(١٢٩) [٥أ] والمرود^(١٣٠).

والأوجه. كما قال بعضهم. أن المدار على إمكان الانتقاع به وحده وعدمه، لا بسمره فيه وعدمه، أو سلسلة منها، فكذا، فإن كان لمحض الزينة اشترط صغرهما عرفاً، كالضبة فيما يظهر^(١٣١).

وألحق صاحب الكافي^(١٣٢) في احتمال له طبق الكيزان^(١٣٣) بغطاء الكوز، والمراد منه صحيفة فيها ثقب الكيزان، وفي إباحته بُعد؛ فإن فرض عدم تسميته إناءً، وكانت الحرمة منوطة بها، فلا بُعد فيه حينئذ بالنسبة لاتخاذه واقتنائه، أما وضع الكيزان عليه، فاستعمال له، والمتجه الحرمة نظير ما مرّ في وضع الشيء على الإناء. انتهى المراد منه مع بعض اختصار^(١٣٤).

وكتب عليه العلامة الرشدي^(١٣٥) ما نصّه: قوله: والأوجه كما قال بعضهم أن المدار على إمكان الانتفاع به، أي: المذكور في قوله: فيما مرّ، لا يمكن وضع شيء فيه [هـ]. وحاصله: إن المراد بإمكان ذلك فيه بالنقل إليه في حد ذاته، وإن منع منه نحو تسمير، هكذا ظهر، فليتأمل^(١٣٦). انتهى.

ولا يخفى أن الذي تكاد تصرّح به هذه النصوص لاسيما عبارة الشيخين، أعني: ابن حجر، و (م ر) ^(١٣٧) في شرحيهما أن حلق القمقم المتصل به من قبيل الضبّة لا محالة؛ لأنه صلاح خلله من صبّ بكثرة ونحوه، وأن غطاءه إن لم يصلح للانتفاع به وحده انتفاع الآنية بأن يوضع فيه شيء لم يحرم، إلا إن وضع عليه شيء فيحرم ذلك الوضع؛ لأنه آنية بالنسبة إلى ذلك الشيء؛ وإن لم يكن آنية على الإطلاق^(١٣٨).

وقول (م ر) أن المدار على إمكان الانتفاع به وحده^(١٣٩)، أي: بوضع شيء فيه لا مطلق الانتفاع، وإلا لم يحلّ غطاء أصلاً؛ لأن تغطية الإناء من أكبر الانتفاعات. وقد أشار إلى ذلك العلامة الرشدي بقوله، أي: المذكور في قوله [أ] فيما مرّ: لا يمكن وضع شيء فيه، إذ ليس هو مطلق الانتفاع^(١٤٠)، كما هو ظاهر.

وما وقع في نسخ الرشدي من لفظ (عليه) بدل (فيه) يجب إصلاحه؛ لأنه حكاية لعبارة شرح (م ر)، وهي ب(في) لا ب(على)^(١٤١).

والحاصل: إنه متى استعمله بوضع شيء عليه حرم ذلك الاستعمال، ومتى صلح لأن يستعمل استعمال الآنية وحده بأن يوضع فيه شيء، فيكون كالآنية عرفاً ولو صغيراً حرم مطلقاً سواء اتصل كغطاء الصندوق أو اتصل، كالمألوف الآن.

هذا ولا يبعد أن يقال: إن ذلك الرأس بعض أجزاء المصلح بها خلل ذلك الإناء من نحو صبّ كثيراً، والمتخذة للزينة بشرط غايته أنه لم يسمر في البعض الآخر، لمصلحة ملئ الإناء بسهولة.

ألا ترى أنه لو سمر كان من الضبّة لا محالة، وعلى هذا فتفصيل الرملي^(١٤٢) المار في الرأس؛ الذي ليس جزءاً من ضبة لا مطلقاً، وهذا [ب] وجيه جداً، لو وجد نقل يعضّده، غير أن إطلاقهم وعدم تقييدهم الضبّة بكونها جزءاً واحداً يُشعر به، فليتأمل بإنصاف^(١٤٣). انتهى.

ونقلت من خط مؤلفها حفظه الله تعالى.
وكتب تحتها لكتابه الفقير الحقير محمد أبي هادي الجوهري الصغير عفا عنه مولاه
أمين.

(١) ينظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي، (ت ١٣٣٥هـ)، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار، من أعضاء مجمع اللغة العربية، الناشر: دار صادر، بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ. ١٩٩٣م: ١٣٢١؛ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبدالرحمن بن حسن الجبرتي، (ت ١٢٣٧هـ)، دار الجيل، بيروت، بلا تاريخ: ٢ / ٤٤٠؛ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً والبغدادي مولداً ومسكناً، (ت ١٣٣٩هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين يالتقاي ورفعت بيلكه الكليسي، منشورات مكتبة المثنى ببغداد. وهي الطبعة المصورة على طبعة استانبول ١٩٤٥م: ١ / ١٨؛ معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، ليوسف الياس سركريس، (ت ١٣٥١هـ)، مكتبة المرعشي النجفي، مطبعة سركريس، مصر، ١٣٤٦هـ. ١٩٢٨م: ٢ / ٧٢٢؛ الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، لخير الدين الزركلي الدمشقي، (ت ١٣٩٦هـ. ١٩٧٦م)، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، ١٤٢٣هـ. ٢٠٠٢م: ١٦/٦؛ معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى. بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ١٣٧٦هـ. ١٩٥٧م: ٨ / ٢٥٠.

(٢) إتحاف الأحبة: اللوحة ٦.

(٣) ينظر: المؤلف والمختلف (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)، لمحمد بن طاهر بن علي بن القيسراني، (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ: ٤٨.

(٤) ينظر: حلية البشر: ١٣٢١؛ عجائب الآثار: ٢ / ٤٤٠.

(٥) ينظر: حلية البشر: ١٣٢١؛ عجائب الآثار: ٢ / ٤٤٠؛ إيضاح المكنون: ١ / ١٨؛ الإعلام: ١٦/٦؛ معجم المؤلفين: ٨ / ٢٥٠.

(٦) ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل السيد محمد أفندي بن السيد علي أفندي بن محمد المرادي البخاري الدمشقي النقشبندي مفتي الحنفية بدمشق، (ت ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، ودار ابن حزم، ط٣، بيروت، ١٤٠٨هـ. ١٩٨٧م: ٩٧/١؛ حلية البشر: ١٣٢١؛ عجائب الآثار: ٢ / ٤٤٠؛ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً والبغدادي مولداً ومسكناً، (ت ١٣٣٨هـ)، منشورات دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ. عن المطبعة البهية في

أستأبول ١٩٥١م: ٧٨/١؛ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيكات والمسلسلات،
لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني (١٣٨٢هـ)، نشر
باعتناء د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ . ١٩٨٢م: ٢٢١/١،
٢٢٢؛ معجم المؤلفين: ١٩٣/١.

- (٧) ينظر: حلية البشر: ١٣٢١؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤٠
- (٨) ينظر: حلية البشر: ١٣٢١؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤١.
- (٩) ينظر: حلية البشر: ١٣٢١ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤١.
- (١٠) ينظر: حلية البشر: ١٣٢١؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤٠.
- (١١) ينظر: حلية البشر: ١٣٢١ . ١٣٢٢؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤٠ . ٤٤١.
- (١٢) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٢؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤١.
- (١٣) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٢؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤١.
- (١٤) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٢؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤١ . ٤٤٢.
- (١٥) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٣؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤٢.
- (١٦) ينظر: حلية البشر: ١٣٢١؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤٠ . ٤٤١.
- (١٧) حلية البشر: ١٣٢٢. وينظر: عجائب الآثار: ٢/ ٤٤١.
- (١٨) حلية البشر: ١٣٢٣؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤٢.
- (١٩) ينظر: حلية البشر: ١٣٢١؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤٠.
- (٢٠) ينظر: حلية البشر: ١٣٢١؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤٠.
- (٢١) ينظر: حلية البشر: ١٣٢١؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤٠.
- (٢٢) ينظر: حلية البشر: ٥٥١؛ عجائب الآثار: ٢/ ١٧٨؛ هدية العارفين: ١/ ٣٢٧.
- (٢٣) ينظر: فهرس الفهارس: ٢/ ٧٨٥.
- (٢٤) حلية البشر: ١٣٢١؛ عجائب الآثار: ٢/ ٤٤٠.
- (٢٥) حلية البشر: ١٣٢١.
- (٢٦) المصدر نفسه: ١٣٢٣.
- (٢٧) عجائب الآثار: ٢/ ٤٤٠؛ إيضاح المكنون: ٣/ ١٤؛ هدية العارفين: ٢/ ٣٥٢.
- (٢٨) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٢٩) ينظر: المصدر نفسه: ١٣٢٤.

- (٣٠) ينظر: إيضاح المكنون: ١ / ١٨؛ فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة: ٣ / ٢٢٥؛ فهرست الخزنة التيمورية، القاهرة، ١٩٤٨م: ٣ / ٦٦؛ معجم المطبوعات: ٧٢٢؛ الإعلام: ١٦ / ٦؛ معجم المؤلفين: ٨ / ٢٥٠.
- (٣١) ينظر: خزنة التراث. فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، السعودية، بلا تاريخ: الرقم التسلسلي (١٠٣٤٣٦).
- (٣٢) ينظر: إيضاح المكنون: ١ / ١٨؛ الكتبخانة ٣ / ٢٢٥؛ التيمورية: ٣ / ٦٦؛ معجم المطبوعات: ٧٢٢؛ الإعلام: ١٦ / ٦؛ معجم المؤلفين: ٨ / ٢٥٠.
- (٣٣) ينظر: خزنة التراث: الرقم التسلسلي (٣٨٠٤٩).
- (٣٤) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٣٥) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٣٦) ينظر: خزنة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٧٦٢٦).
- (٣٧) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٣٨) ينظر: خزنة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٣٤٣٧).
- (٣٩) ينظر: اكتفاء الفروع بما هو مطبوع، لأدوارد كرنيليوس فاندريك، (ت ١٣١٣هـ)، صححه وزاد عليه: محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، ١٣١٣هـ - ١٨٩٦م: ٤٦٤؛ إيضاح المكنون: ١ / ١٨؛ الكتبخانة ٣ / ٢٢٥؛ التيمورية: ٣ / ٦٦؛ معجم المطبوعات: ٧٢٢ / ٢؛ الإعلام: ١٦ / ٦.
- (٤٠) ينظر: خزنة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٩٩٠٠).
- (٤١) ينظر: خزنة التراث: الرقم التسلسلي (٣٨٠٥٠).
- (٤٢) ينظر: خزنة التراث: الرقم التسلسلي (٨٢٢٧٩).
- (٤٣) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٤٤) ينظر: هدية العارفين: ٢ / ٣٥٣.
- (٤٥) ينظر: خزنة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٨٢٤٧).
- (٤٦) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٤٧) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٤٨) ينظر: خزنة التراث: الرقم التسلسلي (٦٠٣٤١).
- (٤٩) ينظر: خزنة التراث: الرقم التسلسلي (٨٠٣٥٩).
- (٥٠) ينظر: خزنة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٥٥٩٨).
- (٥١) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.

- (٥٢) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٧٤٩٩).
- (٥٣) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٣.
- (٥٤) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٧٥٠٠).
- (٥٥) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٥٧٣٤).
- (٥٦) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤؛ هدية العارفين: ٣٤٧/٣؛ إيضاح المكنون: ٣٥٣/٢.
- (٥٧) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٥٨) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٥٩) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (٧٩٨٧٦).
- (٦٠) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤؛ إيضاح المكنون: ١ / ١٨؛ الكتبخانة ٣ / ٢٢٥؛ التيمورية: ٦٦/٣؛ معجم المطبوعات: ٧٢٢؛ الإعلام: ١٦/٦.
- (٦١) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (٣٨٠٤٦).
- (٦٢) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٦٣) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٥٩٩٥).
- (٦٤) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٦٥) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (٨٧٥٣٨).
- (٦٦) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤؛ إيضاح المكنون: ١ / ١٨؛ الكتبخانة ٣ / ٢٢٥؛ التيمورية: ٦٦/٣؛ معجم المطبوعات: ٧٢٢؛ الإعلام: ١٦/٦.
- (٦٧) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٢٨٢٣).
- (٦٨) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٦٩) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٧٥١٨).
- (٧٠) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٣.
- (٧١) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٨١٠٦).
- (٧٢) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٦١٣٦).
- (٧٣) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٣.
- (٧٤) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٧٥) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (٦٢٢١٤).
- (٧٦) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٧٧) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (٣٨٠٥١).
- (٧٨) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٦٢٣٢).

- (٧٩) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٥٧٣٣).
- (٨٠) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٨١) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٥٧٩٤).
- (٨٢) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٦٢٤٣).
- (٨٣) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٨٤) خزانة التراث: الرقم التسلسلي (٣٨٠٤٨).
- (٨٥) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٥٨٥٣).
- (٨٦) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤؛ معجم المؤلفين: ٨ / ٢٥٠.
- (٨٧) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٣؛ إيضاح المكنون: ١ / ١٨؛ الكتبخانة ٣ / ٢٢٥؛ التيمورية: ٦٦/٣؛ معجم المطبوعات: ٧٢٢؛ الإعلام: ١٦/٦؛ معجم المؤلفين: ٨ / ٢٥٠.
- (٨٨) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤؛ إيضاح المكنون: ١ / ١٨؛ الكتبخانة ٣ / ٢٢٥؛ التيمورية: ٦٦/٣؛ معجم المطبوعات: ٧٢٢؛ الإعلام: ١٦/٦؛ معجم المؤلفين: ٨ / ٢٥٠.
- (٨٩) ينظر: خزانة التراث: رقم (٣٨٠٤٥).
- (٩٠) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٩١) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٩٢) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (١٠٣٧١١).
- (٩٣) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤؛ إيضاح المكنون: ١ / ١٨؛ الكتبخانة ٣ / ٢٢٥؛ التيمورية: ٦٦/٣؛ معجم المطبوعات: ٧٢٢؛ الإعلام: ١٦/٦.
- (٩٤) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (٣٨٠٥٢).
- (٩٥) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤؛ إيضاح المكنون: ١ / ١٨؛ الكتبخانة ٣ / ٢٢٥؛ التيمورية: ٦٦/٣؛ معجم المطبوعات: ٧٢٢؛ الإعلام: ١٦/٦.
- (٩٦) ينظر: خزانة التراث: الرقم التسلسلي (٣٨٠٥٣).
- (٩٧) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٤.
- (٩٨) ينظر: حلية البشر: ١٣٢٣؛ عجائب الآثار: ٢ / ٤٤٠؛ إيضاح المكنون: ١ / ١٨؛ معجم المطبوعات: ٧٢٢؛ الإعلام: ١٦/٦؛ معجم المؤلفين: ٨ / ٢٥٠.
- (٩٩) إتحاف الأحبة: اللوحة ١.
- (١٠٠) خزانة التراث: الرقم التسلسلي: (١٠٣٤٣٥).
- (١٠١) ينظر: فهرس المخطوطات العامة بالمغرب، الخزانة العامة: ٣ / ١ / ٢٤٠.

(١٠٢) القمقم والقمقمة: وعاء من النحاس يسخن فيه الماء، يكون ضيق الرأس، وله عروتان، قال الأصمعي: هو رومي معرب. ينظر: لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٦٨م: مادة (قمقم) ٤٥/١٥.

(١٠٣) هو عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن المفضل بن الحسن القزويني صاحب الشرح الكبير (الفتح العزيز في شرح الوجيز) وكذلك كتاب (المحرر) و (التدوين في أخبار قزوين)، كان متضلعا في العلوم الشرعية وفي علم الحديث ولادته سنة (٥٥٥ هـ)، توفي سنة (٦٢٣ هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، و د. محمود محمد الطناحي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجيزة، ط ٢، ١٤١٣ هـ. ١٩٩٢م: ٢٨١/٨.

(١٠٤) فتح العزيز شرح الوجيز، للرافعي، دار الفكر، بيروت، لبنان، بلا تاريخ: ٣٠٩/١.

(١٠٥) المضبيب: هو المشدود بالضبات، جمع ضبة: وهي حديثه العريضة التي يضبيب بها على الاستعارة، ومنه ضبيب أسنانه بالفضة: إذا شدها بها. ينظر: المغرب في ترتيب المعرب، لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز الخوارزمي، (ت ٦١٠ هـ)، دار الكتاب العربي، بلا تاريخ: ٤/٢.

(١٠٦) الغالية: نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن. يذكر أنها صنعت لبعض ملوك بني مروان سليمان أو هشام أو غيره، وأنهم لما رفعوا الحساب فيها وقد أكثروا النفقة عليها قال: هذه غالية فلقبت بها. ينظر: غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، (٣٨٨ هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، ط ٢، ١٤٠٢ هـ. ١٩٨٢م: ٢٦٣/٢.

(١٠٧) هو محيي السنّة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء أوابن الفراء البغوي ولد سنة (٤٣٦ هـ). وهو فقيه، محدث، مفسر. له مصنفات كثيرة. توفي بمرور سنة (٥١٠ هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٧٥/٧.

(١٠٨) التهذيب في فقه الإمام الشافعي، لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي، (ت ٥١٦ هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨ هـ. ١٩٩٧م: ٢١٣/١.

(١٠٩) فتح العزيز: ٣٠٩/١.

- (١١٠) المهمات في شرح الرافعي والروضة، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي، (ت ٧٧٢هـ)، تحقيق: أبي الفضل أحمد بن علي الدمياطي، تقديم: الدكتور أحمد آل سبالك، مركز التراث الثقافي المغربي، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ: ١٠٤/١.
- (١١١) المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: محمود مطرحي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ. ١٩٩٦م: ٢٦٠/١.
- (١١٢) روضة الطالبين وعمدة المفتين، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، (ت ٦٧٦هـ)، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م: ٤٥/١.
- (١١٣) هو أحمد بن محمد الخوارزمي الضرير، كان حافظاً متقناً للفقه، لم يكن في عصره من الشيوخ ببغداد بعد أبي الطيب أفقه منه، من مصنفاته الكافي في الفقه، توفي ببغداد سنة (٤٤٨هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٨٣/٤؛ طبقات الشافعية، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي، (ت ٧٧٢هـ)، تحقيق: عبدالله الجبوري، رئاسة ديوان الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي، مطبعة الإرشاد، ط١، بغداد، ١٩٧٠م: ٥٣/٢.
- (١١٤) الكوز: من الأواني كوب له عروة، فإن لم يكن له عروة فهو كوب، مأخوذ من الفعل كاز الشيء إذا جمعه. ينظر: لسان العرب: مادة (كوز) ٤٠٣/٥.
- (١١٥) المهمات: ١٠٤/١.
- (١١٦) ينظر: البيان في مذهب الإمام الشافعي، لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي، (ت ٥٥٨هـ)، تحقيق: قاسم محمد النوري، دار المنهاج، جدة، ط١، ١٤٢١ هـ. ٢٠٠٠م: ٧٩/١؛ المجموع: ٢١٧/١.
- (١١٧) صلاة العيد من كتاب المهمات: ٢٥٣/٢.
- (١١٨) المهمات: ١٠٤/١. ١٠٥.
- (١١٩) هو كتاب التعقبات على المهمات لأحمد بن عماد بن يونس شهاب الدين الاقحيسي (ت ٨٠٨هـ). قال حاجي خليفة في كشف الظنون: "وأكثر فيها من تخطئته - أي الاسنوي - ونسبة لسوء الفهم وفساد التصور مع قوله: انه قرأ الاصل على مصنفه، واعتذر عنه بعضهم وقالوا: لو أورد الكلام ساذجاً لم يلتفتوا إليه لكون الإسنوي عندهم اجل واعلم. انتهى". كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، (ت ١٠٦٧هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين يالتقايا، ورفعت بيلكه الكليسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ. ١٩٩٢م: ١٩١٤/٢.
- (١٢٠) هو أبو الحسن العبادي ابن أبي عاصم، كان من كبار الخراسانيين، وهو مصنف كتاب الرقم، توفي سنة (٤٩٥هـ) وله ثمانون سنة نقل عنه الرافعي. ينظر: طبقات الشافعية، لأبي بكر بن

أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، (ت ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ: ٢/ ٢٧٦.

(١٢١) ينظر: أسنى المطالب في شرح روض الطالب، لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، (ت ٩٢٦هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، بلا تاريخ: ٢/ ٢٠؛ تحفة المحتاج في شرح المنهاج، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، (ت ٩٧٤هـ)، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، ١٣٥٧ هـ. ١٩٨٣ م: ٣/ ٢٨.

(١٢٢) التهذيب: ١/ ٢١٣.

(١٢٣) ينظر: فتح العزيز: ١/ ٣٠٩.

(١٢٤) وعاء أو إناء يتخذ من خشب أو عاج أو غيرهما. ينظر: تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالسلام محمد هارون، راجعه: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ١٣٨٤ هـ. ١٩٦٤ م: مادة (حق) ٣/ ٢٤٥.

(١٢٥) الأشنه: شيء من الطيب أبيض كأنه مقشور. قال ابن بري: الأشن شيء من العطر أبيض دقيق كأنه مقشور من عرق، قال أبو منصور: ما أراه عربيا. و الأشنان والإشنان بالضم والكسر، نوع من الحمض معروف تغسل به الثياب والأيدي من الحمض: معروف الذي يغسل به الأيدي، والضم أعلى. ينظر: لسان العرب: مادة (أشن) ١٣/ ١٨؛ تاج العروس من جواهر القاموس، لمحيي الدين أبي الفضل محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، (ت ١٢٠٥هـ)، مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٥ م: مادة (أشن) ٩/ ١٢٣.

(١٢٦) ينظر: المنهج القويم، لشهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، (ت ٩٧٤هـ)، حققه وشرح ألفاظه: د. مصطفى ديب البغا وآخرون، دار الفحاء، مؤسسة علوم القرآن، ط٣، بيروت، ١٩٧٨ م: ١٩٨؛ تحفة المحتاج: ٣/ ٧.

(١٢٧) ينظر: المهمات: ١/ ١٠٤. ١١٢.

(١٢٨) هو شيخ الإسلام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، الفقيه المحدث، مولده في محلة أبي الهيثم (من إقليم الغربية بمصر) سنة (٩٠٩هـ) وإليها نسبته. مات بمكة سنة (٩٧٤هـ). له مؤلفات كثيرة. ينظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لعبدالقادر بن شيخ بن عبدالله العيدروس، (ت ١٠٣٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ: ٢٥٨.

(١٢٩) الخلال: العود الذي يتخلل به. ينظر: مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط٥، ١٤٢٠ هـ. ١٩٩٩ م: مادة (خلل) ٩٦.

(١٣٠) تحفة المحتاج: ١١٩/١.

(١٣١) ينظر: تحفة المحتاج: ١١٩/١؛ نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، لشمس الدين محمد بن أبي العباس شهاب الدين أحمد بن حمزة الرملي المنوفي المصري الأنصاري الشهير بالشافعي الصغير، (ت ١٠٠٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ. ١٩٨٤م: ١٠٧/١.

(١٣٢) أي الخوارزمي.

(١٣٣) الكيزان: جمع الكوز. ينظر: لسان العرب: مادة (كوز) ٤٠٢/٥.

(١٣٤) ينظر: المنهاج القويم: ١٨٨؛ تحفة المحتاج: ١١٩/١؛ نهاية المحتاج: ١٠٧/١.

(١٣٥) هو أحمد بن عبد الرزاق بن محمد بن أحمد المغربي الرشيد، فقيه شافعي، مغربي الأصل، مولده ووفاته في رشيد (بمصر) وجاور بالأزهر، ثم عاد إلى رشيد فعكف على التدريس والتأليف. مات سنة (١٠٩٦هـ). ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحبي (ت ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩١م: ٢٣٢/١.

(١٣٦) حاشية الرشيد بهامش نهاية المحتاج: ١٠٧/١.

(١٣٧) أي الرملي. رحمه الله تعالى.. ينظر: الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، (ت ٩٢٦هـ)، وعليه حاشية الشيخ أحمد بن قاسم العبادي الشافعي، (ت ٩٩٢هـ)، وحاشية الشربيني (ت ٩٧٧هـ)، المطبعة الميمنية، مصر، بلا تاريخ: ٢/١.

(١٣٨) ينظر: تحفة المحتاج: ١١٩/١؛ نهاية المحتاج: ١٠٧/١.

(١٣٩) نهاية المحتاج: ١٠٧/١.

(١٤٠) ينظر: حاشية الرشيد: ١٠٧/١.

(١٤١) ينظر: نهاية المحتاج وحاشية الرشيد: ١٠٧/١.

(١٤٢) هو شهاب الدين محمد بن أحمد بن حمزة الأنصاري الرملي الشافعي، والرملي نسبة إلى رملة المنوفية بمصر، ولد سنة (٩١٩هـ) يقال له: الشافعي الصغير وتوفي سنة (١٠٠٤هـ). ينظر: خلاصة الأثر: ٣/٣٤٢.

(١٤٣) ينظر: تحفة المحتاج: ١٢٥/١.

المصادر والمراجع

١. إتحاف الأحبة، مخطوطات الأزهر، رقم المخطوط: ٣٢٨٠٣٠. [٢٥٥١] جوهري ١٨٦١هـ.
٢. أسنى المطالب في شرح روض الطالب، لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، (ت ٩٢٦هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، بلا تاريخ.
٣. الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، لخير الدين الزركلي الدمشقي، (ت ١٣٩٦هـ. ١٩٧٦م)، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١٥، ١٤٢٣هـ. ٢٠٠٢م.
٤. اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لأدوارد كرنيليوس فاندريك، (ت ١٣١٣هـ)، صححه وزاد عليه: محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، ١٣١٣هـ. ١٨٩٦م.
٥. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً والبغدادي مولداً ومسكناً، (ت ١٣٣٩هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين ياللقايا ورفعت بيلكه الكليسي، منشورات مكتبة المتنبي ببغداد. وهي الطبعة المصورة على طبعة استانبول ١٩٤٥م.
٦. البيان في مذهب الإمام الشافعي، لأبي الحسين يحيى بن أبي الخير ابن سالم العمراني اليمني الشافعي، (ت ٥٥٨هـ)، تحقيق: قاسم محمد النوري، دار المنهاج، جدة، ط ١، ١٤٢١هـ. ٢٠٠٠م.
٧. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحيي الدين أبي الفضل محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي الزبيدي، (ت ١٢٠٥هـ)، مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٥م.
٨. تحفة المحتاج في شرح المنهاج، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، (ت ٩٧٤هـ)، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، ١٣٥٧هـ. ١٩٨٣م.
٩. تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالسلام محمد هارون، راجعه: محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ١٣٨٤هـ. ١٩٦٤م.
١٠. التهذيب في فقه الإمام الشافعي، لأبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي، (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ. ١٩٩٧م.
١١. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي، (ت ١٣٣٥هـ)، حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار، من أعضاء مجمع اللغة العربية، الناشر: دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٤١٣هـ. ١٩٩٣م.
١٢. خزانة التراث. فهرس مخطوطات، قام بإصداره مركز الملك فيصل، السعودية، بلا تاريخ.
١٣. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله المحبي (ت ١١١١هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩١م.
١٤. روضة الطالبين وعمدة المفتين، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، (ت ٦٧٦هـ)، إشراف زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ. ١٩٨٥م.

١٥. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لأبي الفضل السيد محمد أفندي بن السيد علي أفندي بن محمد المرادي البخاري الدمشقي النقشبندي مفتي الحنفية بدمشق، (ت ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، ودار ابن حزم، ط٣، بيروت، ١٤٠٨هـ. ١٩٨٧م.
١٦. طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر تاج الدين عبد الوهاب بن علي ابن عبد الكافي السبكي، (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، و د. محمود محمد الطناحي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجيزة، ط٢، ١٤١٣هـ. ١٩٩٢م.
١٧. طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، (ت ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
١٨. طبقات الشافعية، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي، (ت ٧٧٢هـ)، تحقيق: عبدالله الجبوري، رئاسة ديوان الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي، مطبعة الإرشاد، ط١، بغداد، ١٩٧٠م.
١٩. عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي، (ت ١٢٣٧هـ)، دار الجيل، بيروت، بلا تاريخ.
٢٠. الغرر البهية في شرح البهجة الوردية، لأبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي، (ت ٩٢٦هـ)، وعليه حاشية الشيخ أحمد بن قاسم العبادي الشافعي، (ت ٩٩٢هـ)، وحاشية الشرييني (ت ٩٧٧هـ)، المطبعة الميمنية، مصر، بلا تاريخ.
٢١. غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، (٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، ط٢، ١٤٠٢هـ. ١٩٨٢م.
٢٢. فتح العزيز شرح الوجيز، لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي، (ت ٦٢٣هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، بلا تاريخ.
٢٣. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الإدريسي المعروف بعبد الحي الكتاني (١٣٨٢هـ)، نشر باعتناء د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ. ١٩٨٢م.
٢٤. فهرس المخطوطات العامة بالمغرب، الخزانة العامة.
٢٥. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبلي، (ت ١٠٦٧هـ)، طبع بعناية محمد شرف الدين ياللقايا، ورفعت بيلكه الكليسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ. ١٩٩٢م.
٢٦. لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٦٨م.
٢٧. المؤلف والمختلف (الأنساب المتتقة في الخط المتماثلة في النقط)، لمحمد بن طاهر بن علي بن القيسراني، (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ.
٢٨. المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: محمود مطرحي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ. ١٩٩٦م.

٢٩. مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية . الدار النموذجية، بيروت . صيدا، ط٥، ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م.
٣٠. معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى . بيروت، دار إحياء التراث العربى بيروت، ١٣٧٦هـ . ١٩٥٧م.
٣١. معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف الياس سركيس، (ت ١٣٥١هـ)، مكتبة المرعشى النجفي، مطبعة سركيس، مصر، ١٣٤٦هـ . ١٩٢٨م.
٣٢. المغرب في ترتيب المعرب، لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز الخوارزمي، (ت ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربى، بلا تاريخ.
٣٣. المنهج القويم، لشهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي، (ت ٩٧٤هـ)، حققه وشرح ألفاظه: د. مصطفى ديب البغا وآخرون، دار الفحاء، مؤسسة علوم القرآن، ط٣، بيروت، ١٩٧٨م.
٣٤. المهمات في شرح الرافعى والروضة، لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنى، (ت ٧٧٢هـ)، تحقيق: أبى الفضل أحمد ابن علي الدمياطى، تقديم: الدكتور أحمد آل سبالك، مركز التراث الثقافى المغربى، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.
٣٥. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، لشمس الدين محمد بن أبى العباس شهاب الدين أحمد بن حمزة الرملى المنوفى المصرى الأنصارى الشهير بالشافعى الصغىر، (ت ١٠٠٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م.
٣٦. النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لعبدالقادر بن شيخ بن عبدالله العىدروس، (ت ١٠٣٨هـ)، دار الكتب العلمىة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.
٣٧. هدى العارفين فى أسماء المؤلفين وأثار المصنفين، لإسماعىل باشا ابن محمد أمين بن مىر سلم البابانى أصلا والبغدادى مولدا ومسكنا، (ت ١٣٣٨هـ)، منشورات دار إحياء التراث العربى، بيروت، بلا تاريخ. عن المطبعة البهىة فى أستابول ١٩٥١م.